# اليوم...

٤٠ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

■ الاحد ٤ صفر ١٤٢٤ هـ ،٦ ابريل «نيسان» ٢٠٠٣م ـ العدد١٠٨٨٧ السنة التاسعة والثلاثون www.alyaum.com ■ Sunday April 6- 2003-No 10887 - V. 39


## الأمير محمد بن فهد يتبرع لسائق القطار ومساعده

الأخيرة

## فشل ٣٦٩ طبيبا في الاختبارات الأساسية لمهنة الطب

الأخيرة

■ سمو ولي العهد لدى استقباله السفير الإيطالي

## الأمير عبد الله يستقبل سفيري البرتغال وإيطاليا

■ الرياض ـ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس سفيري البرتغال جورج راؤول د يسلفا بريتو وإيطاليا تركوا تومار ديلي اللذين ودعا سموه بمناسبة انتهاء فترة عملهما سفيرين لبلادهما لدى المملكة.

من جهة أخرى استقبل سموه أيضا أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

## الأمير سلطان يستقبل العطية

■ الرياض – واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام امس في مكتب سموه بالمعذر معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية الذي قدم للسلام على سموه.

### يستقبل سفيري سوريا وإندونيسيا

## الأمير محمد بن فهد يترأس اجتماع مجلس المنطقة

■ الدمام ـ اليوم

■ الأمير محمد بن فهد

برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، رئيس مجلس المنطقة، يعقد المجلس جلسته الخامسة لدور الانعقاد الثالث للعام المالي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ ، وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر غد الاثنين بقاعة اجتماعات المجلس الكبرى بالإمارة.. حيث يستعرض المجلس العديد من المواضيع التي تهم المواطن والمقيم، وغيرها مما يتعلق بالمواصلات والتعليم والصحة. من جهة أخرى يستقبل سموه في الساعة ١,٣٠ من بعد ظهر اليوم الأحد سفير جمهورية سوريا لدى المملكة، كما يستقبل غدا الاثنين سفير إندونيسيا الذي يزور المنطقة حاليا.

### الحرب الحقيقية تبدأ بحمى إعلامية.. غموض وتناقض

# «الأمريكية» تخترق بغداد .. و«العراقية» تسترد مطار صدام

■ العواصم – «اليوم» – الوكالات

بينما تضاربت الأنباء حول دخول الدبابات الأمريكية الضواحي الجنوبية للعاصمة العراقية ، فيما يعد اكبر تقدم بري للقوات نحو وسط بغداد منذ بدء الهجوم البريطاني الأمريكي على العراق منذ ١٧ يوما. أظهرت في المقابل لقطات إخبارية بثتها على الهواء مباشرة كاميرات مثبتة في وسط المدينة تابعة لشبكات إخبارية دولية أن الهدوء يخيم على وسط بغداد.

وفي الوقت الذي ذكرت فيه مصادر عسكرية أمريكية أن ٢٠ دبابة على الأقل من طراز ابرامز و١٠ مركبات مقاتلة طراز برادلى اتجهت على الطريق السريع الجنوبي الرئيسي نحو بغداد.. قال قائد اللواء الأول بفرقة المشاة الثالثة الكولونيل ويل غريمسلي إن العملية بدأت مع بزوغ الفجر. مؤكدا ان عناصر من اللواء الثاني في الفرقة تعرضوا لاطلاق نيران البنادق والقذائف المضادة للدبابات أثناء هجومهم على العاصمة.

وذكرت شبكة (سكاي نيوز) الاخبارية ان ٦ الى ٨ دبابات تابعة للفرقة الثالثة لمشاة البحرية الامريكية دخلت ضواحي بغداد الجنوبية موجهة فوهات مدافعها نحو العاصمة . مشيرة الى انها ستنفذ هجوما على ضاحية بعد ضاحية.. بينما راجت الأنباء عن اخراج القوات الامريكية والبريطانية من مطار صدام الدولي.

وذكرت الأنباء بما توعد به وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف أول أمس عن عمليات تستهدف القوات الأمريكية البريطانية التي تضرب طوقا ـ لم يكتمل ـ حول بغداد حيث أعلن أنه تم طرد جنود التحالف الأمريكيين والبريطانيين الذين كانوا في مطار صدام الدولي وحاصرتهم قواتنا الان في مكان صغير في ابو غريب القريبة من المطار خارج المطار.

واكد الصحاف ان قوات الحرس الجمهورى تسيطر على المطار كليا وان القوات الأمريكية محاصرة فى منطقة ابو غريب.. مضيفا: ذبحناهم في مطار صدام الدولي، وهم الآن خارج أسوار المطار.

■ طالع الحرب الثالثة ■

## استشهاد ١٧ بينهم ٩ أطفال بالبصرة

■ الدوحة ـ واس

استشهد ١٧ مدنيا عراقيا امس بينهم تسعة اطفال في غارة جوية للقوات البريطانية على مدينة البصرة جنوب العراق.

وذكرت محطة الجزيرة الفضائية القطرية ان ١٥ شخصا من الشهداء هم من عائلة واحدة وسقطوا بعد أن استهدفت صواريخ الطائرات المغيرة ثمانية منازل سكنية.

## البريطانيون يحتمون بالأعلام خوفا من «الصديقة»

■ لندن ـ أ ف ب

قالت مصادر صحفية أمس ان القوات البريطانية طلبت تزويدها بالاعلام البريطانية لتجنب النيران الصديقة من جانب حلفائها الامريكيين.. وقالت صحيفة (تايمز) انه في صراع قتلت فيه (نيران صديقة) جنودا اكثر مما قتلت اعداء، فان العلم البريطاني يمكن ان يقدم حماية افضل من الخوذ او الدروع.

■ طالع الحرب الثالثة ■

### تقرأ في اليوم


مخطط ٧١ يبحث عن حل !!
■ ليل ونهار ■

خريجو «المقبول» لماذا يحرمون من القبول؟
■ عزيزي رئيس التحرير ■

«أمنية» في زمن العدوان «المتنبي» بين أسواقنا والسعودة
■ الرأي ■

«الوافدة» تحاول إفشال سعودة أسواق الخضار
■ اليوم والناس ■

الشعلة يحتج على «خمسة» الأهلي.

«وديات» القادسية تورط العجلاني.

ماطر وأزمة جديدة مع النصر.
■ الميدان الرياضي ■


### رعى لقاء المخترعين السعوديين .. الأمير نايف:

## لن نتأخر في معالجة معاناة العراقيين وتسلمنا ١٠ سعوديين من سوريا

■ الرياض ـ علي الزهراني

■ سمو وزير الداخلية يطلع على نماذج الاختراعات ■ تصوير اسماعيل محمد

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن المملكة لن تتأخر في معالجة معاناة اخواننا العراقيين ورعاية اللاجئين منهم.

ونفى سموه للصحفيين عقب افتتاحه أمس اللقاء الثاني للمخترعين السعوديين ما قيل عن توجه مواطنين سعوديين الى العراق.

وكشف سموه من جهة أخرى أن سوريا سلمت المملكة ١٠ سعوديين كانوا في أفغانستان وأعرب عن أمل عميق بعودة معتقلي غوانتنامو قريبا.

■ التفاصيل ص٢ ■

### أكد أنها حرب ضد صدام

## بلير: خارطة الطريق ليست تحايلا على العرب

■ لندن ـ حسام السكري

■ توني بلير

نفى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أن تكون الولايات المتحدة تخطط للقيام بهجوم على سوريا أو إيران، ونفى أن تكون خطة الطريق خدعة لإقناع العرب بما يجرى في العراق.. وقال بلير في حديث أجرته معه إذاعة بي بي سي إن الحرب على العراق ليست غزوا بل تحريرا.. مضيفا أنه عندما تنتهي الحرب فإن العراق لن يحكمها حاكم أمريكي أو بريطاني، ولن تحكمها أي قوة خارجية. وعندما تنتهي الفترة الانتقالية ستقوم في العراق حكومة تمثل الشعب العراقي بمختلف قطاعاته. ولن تكون هناك حكومة نخبة مختارة تحف بها فئة صغيرة، وهذا كان طابع حكومة صدام..

وعن الفترة الانتقالية أكد بلير الحرص على أن تقوم سلطة عراقية انتقالية في أقصر وقت ممكن ، مكونة من عراقيين، وتمثل قاعدة عريضة قدر الإمكان.

ونفى بلير ما يقال عن أن توقيت نشر خارطة الطريق بين الفلسطينيين والإسرائيليين مجرد عملية تحايل تهدف إلى جعل الشعوب العربية تتقبل ما يحدث اليوم في العراق.

■ نص الحوار ص ١٨■

## المملكة والمواقف الشجاعة

### بقلم/رئيس التحرير

لا يمكن ان يخرج اي متابع للاحداث الحالية التي تجري على ارض العراق بمعلومة يمكن ان يثق في صحتها اذ تتضارب التصريحات وكأنك امام مسرحية اسمها (لعبة الاعلام).. ولكن الذي يهم الانسان العربي في هذه المسألة هو الانسان العراقي، الذي يظل هو الهاجس الذي يدور في مخيلة العرب اجمعين، فهذا الانسان يواجه في الحرب الحالية الضروس افظع الاعتداءات التي تشن عليه، والصور الفظيعة التي تتناقلها وكالات الانباء المصورة، هي صور مقززة لوضع بائس يعيشه الشعب العراقي الشقيق.

انها مأساة بأبشع ما تصوره المأساة من آلام فظيعة يعيشها مع الاحوال التي مرت عليه، وقد ناشدت المملكة الاسرة الدولية والدول العربية بانصاف هذا الانسان وانقاذه من دوامة الحروب المتعاقبة التي مرت عليه.

انها مواقف مسؤولة وشجاعة تقفها المملكة مع الانسان العراقي في كل ازماته التي مر بها، وهي وقفات اخوية وانسانية جبلت عليها المملكة مع كافة الاشقاء من الدول العربية والاسلامية في كل الظروف والمحن.

ويحق لكل انسان وهو يشاهد فظاعة هذه الحرب ان يتساءل: من السبب في اشعالها؟ والجواب معروف على اية حال، فالنظام العراقي الحالي يتحمل كامل المسؤوليات عن سلسلة تلك الحروب التي اشعلها ضد جيرانه.. وشعبه.. وضد ايران والكويت وارادة المجتمع الدولي.. ثم ضد شعبه في (حلبجة).

ان ابناء الرافدين يستحقون العيش بسلام كسائر شعوب الارض.. فهم لم يقترفوا ذنبا لزجهم في سلسلة تلك الحروب المتعاقبة التي ادت الى تدهور معيشة الانسان العراقي وشردت كفاءاته العلمية الى خارج وطنه.

اما تلك الاطروحات الاعلامية العراقية التي خرجت بقاموس جديد فأظن ان الامير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى امريكا اعطى الرد المناسب لتلك التخرصات التي تشعر امامها بأن مفردات جديدة دخلت عالم الاعلام من تلك البوابة النشاز.. وهي مفردات لن تخدم شعب العراق والمحبين لارضه.. ونحن عندما نتحدث عن هذه الظاهرة فلأننا ندرك ان الازمة اكبر من ان يتحدث عنها هذا او ذاك.. واذا كانت المملكة تعلن ومازالت ان تقف الحرب واللجوء الى السلام واسلوب الدبلوماسية فلأنها تشعر بأن الحرب ليس فيها مهزوم ومنتصر.. بل ان المهزوم هو هذا الانسان العراقي المغلوب على امره.

### وكيل وزارة التجارة لـ اليوم:

## المخزون الغذائي يكفي عاما كاملا

■ الدمام ـ محمد عضيب

كشف وكيل وزارة التجارة لشئون التجارة الداخلية حميد الرويثي عن وجود مخزون من الأغذية في المملكة يكفي مدة عام كامل، مؤكدا عدم وجود أي نقص في المواد الغذائية خلال الظروف الحالية.

وأوضح لـ ( اليوم ) أن الوزارة وجهت جميع تجار المواد الغذائية بالمحافظات على عدم استغلال ظروف الحرب الأمريكية البريطانية على العراق لتحقيق أي مكاسب غير مشروعة تؤثر على ثبات الأسعار وحالة الاستقرار التي تتمتع بها أسواق المملكة.

■ طالع اليوم الاقتصادي ■

### يكتب في اليوم:


■ سمدار بيرى
■ عبده وازن
■ شفيق ناظم الغبرا
■ ياسر الزعاترة
■ ندى حيدري
■ طالع بانوراما الصحافة ■


## روسيا تستدعي سفيرها من العراق

■ موسكو ـ ا ف ب

استدعت موسكو أمس سفيرها من بغداد، وهو احد آخر الدبلوماسيين الاجانب في العاصمة العراقية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ياكوفنكو في بيان ان السفير يغادر العراق. واضاف أن القرار بتقليل عدد الموظفين في السفارة الى الحد الادنى اتخذ لاسباب امنية، دون ان يوضح عدد الممثلين الروس الذين بقوا في بغداد. واحتجت موسكو بشدة يوم الاربعاء الماضي لدى الولايات المتحدة بعد تعرض الحي السكني الذي توجد فيه السفارة الروسية ببغداد للقصف.

## ..وتركيا تطرد ٣ دبلوماسيين عراقيين

■ أنقرة ـ الوكالات

طردت الحكومة التركية ثلاثة دبلوماسيين عراقيين، مثلما طلبت منها الولايات المتحدة، لقيامهم بأعمال لا تتوافق مع مهامهم.. واضاف مصدر: على هؤلاء الدبلوماسيين ان يغادروا الاراضي التركية في اسرع وقت ممكن.

### توتر بين باول ورامسفيلد

# وراثة صدام تشعل الخلاف في فريق الحرب

■ واشنطن – الوكالات

يشهد فريق الرئيس الأمريكي جورج بوش توترات كبيرة حول شكل الإدارة المؤقتة للعراق لا سيما بشأن دور الأمم المتحدة والمعارضين العراقيين في الخارج في إطارها.. وقال مسؤولون رفيعو المستوى ان هذه التوترات بين البنتاغون ووزارة الخارجية تعقد الخطط الهادفة الى تشكيل إدارة مؤقتة بسرعة.. موضحا: لقد أصبحت المسألة معقدة للغاية وهي موضع معركة شرسة.. وأضاف: هناك توتر كبير بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع. وتشمل الخلافات تشكيلة إدارة الاحتلال المؤقتة التي تنوي واشنطن إقامتها فضلا عن تشكيل ادارة عراقية انتقالية لاحقا، ودور الامم المتحدة.. فيما تثير المسألة الثانية اكبر المشاكل اذ ان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد اقترح تشكيل ادارة انتقالية فورا في الجنوب يتألف معظم أعضائها من عراقيين معارضين مقيمين في المنفى.

لكن وزير الخارجية الامريكي ومعه اجهزة الاستخبارات يخشى من ان الشعب العراقي لن يرحب بذلك كما ان هذا الامر يعرقل الجهود الهادفة الى تصحيح العلاقات مع اوروبا والعالم العربي.

واوضح مسؤول ان موقف رامسفيلد الذي يعتبر ان العراقيين المقيمين في المنفى اجدر بتولي الحكم نظرا الى انهم عاشوا في دول غربية، فيما دعا كولن باول الى شراكة مع الامم المتحدة لاعادة اعمار العراق وللمرحلة الانتقالية فيه.

وقال المسؤولون انفسهم ان باول غضب عندما اطلع على خطة رامسفيلد وقد اتصل من الطائرة التي اقلته الخميس الماضي الى واشنطن بالبيت الأبيض ليعرب عن معارضته.

■ لمن يصغي بوش؟

واوضح احد المسؤولين هؤلاء ان باول مستاء. ويحاول دفع مجلس الامن القومي (التابع للبيت الابيض) الى مواجهة خطة البنتاغون.

ولطالما عارضت وزارة الخارجية تشكيل حكومة مؤلفة من عراقيين من الخارج وقد المح مسؤول في البيت الابيض الى أن حجج باول قد تكون اصابت الهدف.

واضاف ان تشكيل حكومة عراقية مؤقتة وموعد تشكيلها رهن بواقع الامور على الارض مضيفا: رغم ذلك ان حكومة كهذه قد تشكل قبل انتهاء الحرب. لكنه اضاف: لكن فكرة تشكيل حكومة مؤقتة مؤلفة فقط من عراقيين من الخارج مستبعدة كليا.

اما بالنسبة لادارة الاحتلال التي ستشرف عليها الولايات المتحدة قبل تشكيل هذه الحكومة العراقية المؤقتة، فيعتبر وزير الدفاع ان الجيش يجب ان يكون له الدور الرئيسي فيها. في المقابل يريد باول منح دور اكبر للمدنيين.

ونتيجة لذلك قال المسؤولون انفسهم ان دونالد رامسفيلد علق تعيين عدة دبلوماسيين او دبلوماسيين سابقين اختيروا للعمل مع الجنرال الامريكي المتقاعد جاي غارنر مسؤول الادارة المدنية المؤقتة المقبلة للعراق الذي اختاره الرئيس الامريكي جورج بوش في منتصف مارس الماضي.

وفي الموقف الرسمي ابقت واشنطن على الغموض بشأن نظام الادارة المقبل المؤقتة في العراق وهي مسألة تثير احتكاكات ايضا مع الامم المتحدة والدول التي لا تشارك في الحرب.

## «الطريق» الفلسطينية تتراجع أمام «الطريق» إلى بغداد

■ القدس المحتلة ـ رويترز

قال محللون ودبلوماسيون ان الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق وضعت المزيد من العراقيل امام خارطة الطريق لتحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الغارقين بالفعل في منازعات حول كيفية تنفيذها والتي جرى تأجيلها طويلا.

وابلغ كولن باول وزير الخارجية الامريكي القادة الاوروبيين القلقين يوم الخميس الماضي ان الولايات المتحدة ستكشف عن الخطة بمجرد ان تتولى السلطة حكومة فلسطينية اصلاحية جديدة وانها ستشجع الخطة كما هي دون تعديلات من اي من الجانبين.

لكن المحللين يقولون ان تحذير باول من ان خارطة الطريق ليست حلا سحريا وانه لا يمكن فرضها والمطالب الاسرائيلية بادخال تعديلات عليها والصراعات الفلسطينية على السلطة واحتمال امتداد الحرب ضد العراق الى انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة قد تحول دون احراز الخطة تقدما.

وقال يوسي الفر من معهد جافي للدراسات الاستراتيجية باسرائيل: ان خارطة الطريق بالنسبة لادارة بوش كانت مجرد وسيلة مناسبة لدفع الاوروبيين والعرب للتعاون بشكل او آخر مع ما يجري في العراق.